الأنباء
الخميس 26 مايو 2016

مقتل 14 مسلحاً موالياً لإيران في محاولة تقدم على "خان طومان" بريف حلب

نزوح جماعي من الرقة.. و"داعش" يحصّن مواقعه ويتخذ المدنيين دروعاً بشرية

عواصم ـ وكالات: توزعت اهتمامات المتابعين للشأن السوري أمس بين مدينتي الرقة وحلب اللتين تشهدان تطورات ميدانية كبيرة منذ أيام.

وبعد إعلان الميليشيات الكردية المدعومة بغطاء جوي أميركي، بدء معركة السيطرة على الرقة ازدادت جرعة المخاوف على المدنيين العالقين في المدينة بين «داعش» الذي يتخذهم دروعا بشرية، وبين قصف القوات المهاجمة.

وقد تسببت المعلومات حول بدء معركة الرقة التي تقودها قوات سورية الديموقراطية، الجناح السوري لمنظمة حزب العمال الكردستاني «بي كا كا»، في موجة نزوح جماعية كبيرة في المنطقة.

ووفقا لـ «الأناضول» نقلا عن مصادر في المدينة، فإن آلاف الأشخاص تركوا منازلهم في الرقة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة، وتوجهوا إلى مناطق يعتبرونها آمنة نوعا ما، في محافظة حلب شمالا ودير الزور شرقا.

وأضافت المصادر، أن السكان المحليين نزحوا إلى مدن الباب، ومنبج، وجرابلس، وجوبان بي، بريف حلب الشمالي، كما نزح الآلاف إلى دير الزور وريفها جنوبي الرقة.

وأشارت الى أن نحو 300 ألف من سكان الرقة نزحوا إلى المناطق المذكورة، مضيفة أن النازحين يعبرون جسرا على سد الطبقة للوصول إلى الضفة الغربية لنهر الفرات.

وأكدت المصادر، أن «داعش» لم يسمح للسكان بأن يأخذوا أمتعتهم معهم، وسط مخاوف من أن يمنعهم التنظيم من التوجه إلى المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة السورية.

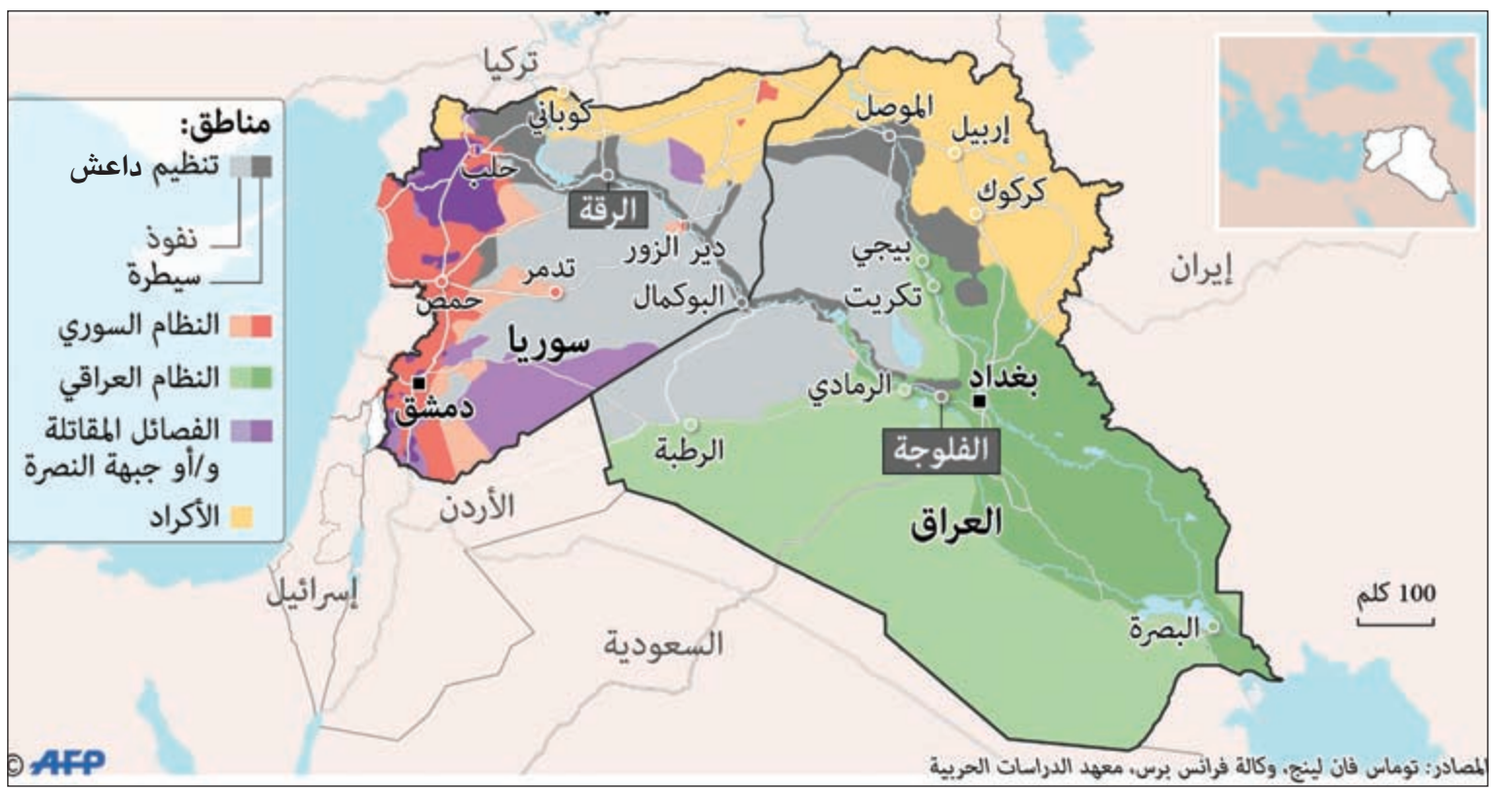

انتحاري يقتل 35 مسلحاً كردياً في كمين بقرية الهيشة

وذكرت، أن 4 آلاف شخص وصلوا من الرقة إلى قرية «خلفتلي» الخاضعة لـ«داعش»، التابعة لمدينة اعزاز بريف حلب.

وأكد نشطاء أن مئات العوائل لجأت إلى المدارس والجوامع في قرى ريف حلب الشمالي، والعشرات منهم افترشوا الأراضي الزراعية في ظل أوضاع مأساوية يعيشها الأهالي، في حين ذهبت عائلات نحو الحدود السورية التركية في انتظار العبور إلى الأراضي التركية، بالرغم من التشديد الذي يفرضه الجيش التركي.

وقال موقع بلدي نيوز: «وصلت مئات العائلات إلى مناطق الثوار في ريف حلب الشمالي قادمة من مناطق تنظيم داعش في مدينة الرقة وقرى وبلدات ريف حلب الشمالي».

وعن أسباب النزوح، قال موضحا: «النزوح بسبب تضييق التنظيم عليهم بشكل كبير، وخصوصا من هم في عمر الشباب، إضافة إلى الأوضاع المعيشية الصعبة وانعدام فرص العمل مع ارتفاع أسعار الغذائيات بشكل جنوني، حتى وصل الأمر إلى انعدامها بالفترات الأخيرة». واشار الى «أحكام الإعدام العشوائية بحق الأهالي، ناهيك عن ملاحقة الناشطين وملاحقة من هم أبناؤهم في الجيش الحر».

أما السبب الأهم لنزوح مئات العائلات، فهو تكثيف قصف التحالف لتلك المناطق بشكل عنيف، والمعارك المرتقبة بين التنظيم و«قوات سورية الديموقراطية»، وإلقاء طائرات التحالف الدولي لمناشير ضد تنظيم داعش، طالبت المدنيين بالخروج من المدينة في احتمالية شن معركة للسيطرة على الرقة بمساندة القوات الكردية، وهو ما بدأ فعليا في ريفها.

يذكر أن تنظيم الدولة قام بنقل عوائل كافة المقاتلين المنتسبين إليه إلى خارج الرقة، باتجاه محافظة دير الزور وريفها، كما قام بنقل المهاجرين المنضمين إليه واستقدام تعزيزات عسكرية، إضافة لنقل مستودعات الذخيرة والسلاح إلى مناطق جديدة خارج المدينة خشية استهدافها من قبل طيران التحالف.

وأوضح أحد مؤسسي حملة «الرقة تذبح بصمت» عبدالعزيز الحمزة على هامش أعمال منتدى «أوسلو» للحرية الذي يضم تجمعا لناشطين من أجل السلام ـ حسبما أفادت قناة سكاي نيوز الإخبارية ـ أن «مسلحي التنظيم يعيشون في المباني نفسها مع المدنيين، وفي عمارة يسكنها مدنيون من الممكن أن تكون هناك شقتان أو ثلاث بأيدي مقاتلي التنظيم». وأضاف أن المدنيين باتوا بين قبضتي كماشة، مشيرا إلى أن مقاتلي تنظيم داعش يحاولون دوما القول «إن مدينتهم عبارة عن جنة وإن كل شيء يسير على ما يرام، إلا أن الحقيقة مختلفة وتشاهد طوابير طويلة من آلاف الأشخاص الذين ينتظرون الحصول على الطعام من مطعم غير مدعوم من التنظيم».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان بحسب وكالة فرانس برس ان داعش «يعمل على تحصين مواقعه في شمال محافظة الرقة، على رغم تعرضه منذ بدء الهجوم لأكثر من مائة غارة جوية» موضحا ان «المقاتلين لم يتراجعوا برغم شدة الغارات الا لمسافات قصيرة».

وبحسب المرصد، تتركز العملية العسكرية شمال مدينة الرقة، وتحديدا في محيط بلدة عين عيسى التي تقع على بعد 55 كيلومترا عنها.

وأعلنت قوات «سوريا الديموقراطية» انها «حررت مزرعتين من تنظيم داعش.. تقعان على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرق عين عيسى».

ويعتبر الخبير الفرنسي في شؤون التنظيمات الجهادية رومان كاييه لفرانس برس انه «بعد خسارة كوباني حيث ضحى بالآلاف من مقاتليه، ومنذ تل ابيض تحديدا، يخلي التنظيم مواقعه تدريجيا من دون ان يقاتل».

ويوضح انه «على المدى البعيد، تصبح مناطق سيطرته كبيرة جدا ومن المستحيل الحفاظ عليها» مع استمرار المعارك والضربات الكثيفة.

الا ان السيطرة على مدينة الرقة تبقى هدفا اكثر تعقيدا، لاسيما مع استخدام التنظيم المدنيين المتبقين فيها كدروع بشرية لتجنب الضربات الجوية.

ميدانيا، قتل 35 من ميليشيات «قوات سورية الديموقراطية» أمس خلال محاولتهم التقدم في مناطق بريف الرقة الشمالي.

وأفادت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية بأن مسلحي تنظيم «داعش» نصبوا كمينا لمجموعة من المسلحين الأكراد في بلدة الهيشة، حيث قام انتحاري بتفجير سيارة مفخخة.

أما في حلب، فقد قتل 14 مسلحا من الميليشيات الطائفية التي تعمل تحت امرة إيران في سورية أمس، خلال محاولة تقدم على «خان طومان» بريف حلب.

وأفادت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية بأن من بين القتلى 10 أفغان، وعراقيين اثنين بالإضافة إلى إيراني ولبناني.

وقد قصفت قوات النظام مناطق في بلدتي عندان وحريتان بريف حلب الشمالي، ومناطق أخرى في بلدة كفر حمرة بشمال غرب مدينة حلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وترافق مع غارات جوية لمناطق في بلدات بابيص وحور بريف حلب الغربي، بينما نفذت طائرات حربية عدة غارات وقصف مدفعي على مناطق في حي الشيخ مقصود الخاضع لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردي. وقالت مواقع الكترونية وناشطون ان الطيران الحربي والمروحي استهدف بشكل مكثف طريق «الكاستيلو» الشريان الوحيد للمناطق الخاضعة تحت سيطرة المعارضة في حلب، ما أدى إلى قطعه مجدداً خوفا من وقوع إصابات.

وأفاد ناشطون بأن الطريق قطع بعد تعرضه والمناطق المجاورة له كالأشرفية والسكن الشبابي، لأكثر من 40 غارة جوية صباحا وأسفرت عن وقوع إصابات لم يعرف عددها بشكل فوري.

فصيلان سوريان يتفقان في قطر على وقف الاقتتال في الغوطة الشرقية

عواصم ـ رويترز: أعلن فصيلان متنازعان من المعارضة السورية في بيانين أنهما توصلا إلى اتفاق لوقف القتال بينهما خلال محادثات جرت في قطر.

وقتل أكثر من 500 شخص منذ أبريل عندما اندلع قتال بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن، والذي استغلته قوات النظام السوري لتحقيق مكاسب ميدانية في الغوطة الشرقية خارج دمشق.

وجاء في بيان أصدره جيش الإسلام الليلة قبل الماضية أنه «تم التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار برعاية المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات د.رياض حجاب»، مشيرا إلى أن المفاوضات جرت في الدوحة. وجيش الإسلام جزء من الهيئة العليا للمفاوضات وهو من أكبر الفصائل السورية المسلحة والفصيل المهيمن في الغوطة الشرقية. في حين تلقى فيلق الرحمن الدعم في معركته ضد جيش الإسلام من مقاتلين موالين لجبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سورية. وفي الأسبوع الماضي انتزعت القوات السورية وميليشيات حليفة لها السيطرة على منطقة كبيرة جنوب شرقي دمشق بينهما بلدة دير العصافير وقرى محيطة بها، من أيدي مقاتلي المعارضة فيما وصفه المرصد السوري لحقوق الإنسان بأنه أحد أهم مكاسب الحكومة هذا العام. وذكر البيانان أن ممثلي الجماعتين اجتمعوا في الدوحة وتوصلوا الثلاثاء إلى اتفاق ينص على «وقف إطلاق النار وتجريم الاقتتال بين الإخوة وإطلاق سراح المعتقلين وفتح الطرقات العامة أمام المعنيين وإعادة المؤسسات المدنية إلى أصحابها ووقف التحريض الإعلامي وتشكيل محكمة يوافق عليها الطرفان للبت في قضايا الدماء والاغتيالات».

صور الأقمار الصناعية تؤكد تدمير «داعش» لأربع مروحيات و20 شاحنة في مطار الـ«تي فور»

رويترز: قالت شركة ستراتفور للتحليلات الأمنية إن صورا جديدة التقطتها الأقمار الصناعية أظهرت دمارا هائلا في قاعدة جوية تستخدمها القوات الروسية في وسط سورية نتيجة لهجوم شنه تنظيم داعش.

وأكدت ستراتفورد أن الصور تظهر تدمير أربع طائرات هيليكوبتر و20 شاحنة نتيجة نيران الهجوم الذي شنه التنظيم على المطار المعروف بـ«تي فور» في ريف حمص الشرقي منتصف مايو الجاري.

وجاء في التحليل الذي قدمته ستراتفور «في الحرب يمكن إسقاط الطائرات الأكثر تطورا ويمكن نصب الكمائن لقوات العمليات الخاصة ويمكن قصف المطارات وقواعد الجيش المحصنة جيدا باستخدام أسلحة بسيطة. وهذا هو ما حدث في هجوم أعلنت داعش مسؤوليتها عنه على قاعدة جوية إستراتيجية بوسط سورية». ونشرت ستراتفور ومقرها تكساس الصور أمس الأول بالشراكة مع اول سورس انالييسس. ونشر التنظيم المتطرف صورة في نفس يوم الهجوم لإطلاقه صواريخ غراد. وقال مسؤولون روس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن أضرارا لحقت بالقاعدة نتيجة قتال بين داعش والنظام السوري قبل شهور من انتشار أي قوات روسية في القاعدة.

أكدت انضمام 3 آلاف روسي متطرف للمنظمات الإرهابية في سورية والعراق

روسيا توقف مؤقتاً الضربات الجوية على جبهة النصرة

ابنية منهارة في مناطق سيطرة المعارضة في درعا (رويترز)

موسكو ـ رويترز: قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إنها أوقفت مؤقتا ضرباتها على مواقع جبهة النصرة في سورية لمنح جماعات مسلحة أخرى وقتا للابتعاد عن مواقع الجبهة.

وأضافت في بيان أنها تلقت طلبات من عدة جماعات مسلحة خاصة في دمشق وحلب تطلب فترة توقف في الضربات الجوية.

وقالت الوزارة إنها قررت بعد وضع هذه الطلبات في الاعتبار، منح المزيد من الوقت قبل أن تستأنف ضرباتها الجوية ضد مواقع جبهة النصرة.

وتتهم المعارضة والدول الغربية، موسكو باستهداف مواقع فصائل الجيش الحر والفصائل الاسلامية التي يعتبرها الغرب معتدلة لدعم النظام السوري. وتشير تقديرات غربية الى ان اكثر من 80٪ من الضربات الروسية تستهدف هذه المعارضة فيما تقصف الطائرات الروسية بشكل اقل مواقع تنظيم داعش.

الى ذلك، كشف النائب الأول لرئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في روسيا يفغيني إيليين، ان نحو ثلاثة آلاف مواطن روسي سافروا خارج البلاد وانضموا إلى تنظيمات إرهابية دولية.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن إيليين قوله في مؤتمر «فضاء المعلومات.. التحديات الجديدة للإرهاب والطرق الحديثة لمكافحتها» في كراسنويارسك في إطار منتدى «أنظمة الأمن الحديثة.. مكافحة الإرهاب» ان «البيانات المتوافرة لدينا تفيد بأن نحو ثلاثة آلاف روسي يدعمون الفكر المتطرف سافروا إلى خارج البلاد بهدف الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية الدولية».

وأضاف ان «أغلبية الذين انضموا إلى المجموعات الإرهابية قدموا من شمال القوقاز ومعظمهم شبان في العشرينيات من العمر ويعانون من مشكلات مالية ويفتقرون إلى التعليم الملائم وهم في أكثر الأحيان يدخلون مناطق ذات نشاط إرهابي متزايد في أجزاء معينة من سورية والعراق عبر تركيا ومصر»، موضحا ان هؤلاء الإرهابيين يسافرون من روسيا ومن ثم إلى اذربيجان وبيلاروس وأوكرانيا بزعم انهم يريدون قضاء عطلة أو بغرض التعليم أو العمل.

وكان جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أعلن في السادس من مايو الجاري عن إحباط عمل إرهابي كان من المخطط تنفيذه في مدينة كراسنويارسك وكان يعد له أشخاص من دول آسيا الوسطى مرتبطون بالإرهاب الدولي وتم احتجاز مجموعة منهم.

وسبق لوكالة الاستخبارات الفيدرالية الروسية أن أعلنت في وقت سابق عن اعتقال مجموعة من المواطنين أيضا من آسيا الوسطى كانت تخطط لتنفيذ سلسلة عمليات إرهابية في منطقة موسكو أيام الأعياد في شهر مايو الجاري.

متطرفون روس يسلكون طريق اذربيجان واوكرانيا للوصول إلى سورية

كتيبة نسائية تنضم إلى تشكيلات الجيش الحر شمال حلب

صورة عن فيديو اعلان تشكيل الكتيبة

عواصم ـ وكالات: انضمت كتيبة جديدة إلى الكتائب النسائية العاملة في صفوف الجيش الحر بريف حلب الشمالي وأطلقت على نفسها اسم «حرائر الشمال».

وأعلنت مجموعة من النساء، تشكيل الكتيبة من خلال شريط فيديو بثته شبكة «بلدي» الإعلامية.

وظهرت النسوة في الكتيبة منتقبات وهن يحملن رشاشات. وتبدأ إحداهن بتلاوة بيان تشكيل الكتيبة الذي أشار إلى أن «تشكيل كتائب الشمال من نساء ريف حلب الشمالي التابعة لجيش الشمال يأتي في ظل الأخطار المحيطة بثورتنا في سورية عامة وريف حلب الشمالي خاصة وبعد تكالب الأعداء علينا من كل حدب وصوب».

وأوضح البيان أن «هذه الكتيبة هي رديف المجاهدين في جهادهم لدفع الأعداء عن المنطقة»، لافتا إلى أن «من مهام الكتيبة تنفيذ مهام خاصة حسب طبيعة الحروب التي تحتاج إلى مهام تصعب على المقاتلين».

ومن مهامها أيضا ـ حسب البيان ـ «تكوين كتيبة الجناح النسائي الذي يفعل ما يعجز المقاتلون عن فعله».

وتحدثت إحدى المقاتلات لـ«شبكة بلدي الإعلامية» عن مهام تشكيل الكتيبة في ريف حلب الشمالي المتمثلة في مساعدة النساء السجينات ككل، وبعض الأمور الأمنية كتفتيش النساء وغيرها من المهام.

انتحار لاجئ سوري بعد اعتناقه المسيحية في السويد

انتحر لاجئ من مدينة حلب أمس الأول في أحد مخيمات «كامبات» اللجوء في مدينة ميربولنغا التابعة لمقاطعة كالمار جنوب السويد، دون معرفة السبب.

ونقل موقع «زمان الوصل» عن مصادر أن انتحار الشاب حصل على خلفية نبذ عائلته وأصدقائه له، بعد أن اتخذ قرارا بتغيير ديانته الى المسيحية.

وكشف ان الشاب المنتحر تلقى وعودا وتأكيدات من الكنيسة بالمساعدة المادية والمعنوية، لكن مقربين له أكدوا أن شيئا من هذا لم يحصل، مرجحين أن يكون انتحاره نتيجة وعود لم تنفذ وحالة إحباط تعرض لها.